الأمم المتحدة

A/HRC/22/L.6/Rev.1

الجمعية العامة

Distr.: Limited
19 March 2013
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان
الدورة الثانية والعشرون
البند ٩ من جدول الأعمال
العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بـــذلك من أشكال التعصب: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

الاتحاد الروسي*، أذربيجان*، الأرجنتين، إسبانيا، ألمانيا، أندورا*، أنغولا، أوروغـــواي*، إيطاليا، باراغواي*، البرازيل، البرتغال*، بلجيكا*، البوسنة والهرسك*، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)*، بيرو، تركيا*، تيمور – ليشتي*، دولة فلسطين*، الرأس الأخضر*، رومانيا، السلفادور*، السودان*، شيلي، وغانا*، غواتيمـــالا، فنزويـــلا (جمهوريـــة – البوليفارية)، كوبا*، كوستاريكا، كولومبيا*، لكسمبرغ*، ليبيا، موزامبيق*، النـــرويج*، النمسا، هندوراس*: مشروع قرار

.../٢٢

التعليم كأداة لمنع العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يسترشد أيضاً بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهدين الدوليين الخاصـــين بحقوق الإنسان، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وغيرها مـــن الصكوك الدولية ذات الصلة،

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ يشير إلى الالتزام الذي تم التوصل إليه في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٩٣، وإلى نتيجته وهي إعلان وبرنامج عمل فيينا بشأن القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ يشير أيضاً إلى الالتزام الذي تم التوصل إليه في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في عام ٢٠٠١، وإلى نتيجته وهي إعلان وبرنامج عمل ديربان والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض نتائج ديربان،

وإذ يشير كذلك إلى جميع القرارات والمقررات السابقة للجمعية العامة، ولجنة حقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان، بشأن القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وبشأن الحق في التعليم،

وإذ يؤكد مجدداً الحق الإنساني لكل شخص في نيل التعليم المكرَّس في جملة صكوك منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لمكافحة التمييز في مجال التعليم، وإعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان، وغير ذلك من الصكوك الدولية ذات الصلة،

وإذ يسلم بأن إعلان وبرنامج عمل ديربان يقرّان بأن التعليم في جميع المستويات والأعمار، بما في ذلك داخل الأسرة، وعلى الأخص التعليم في مجال حقوق الإنسان، هو عامل رئيسي في تغيير المواقف والسلوك التي تنم عن العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وفي تشجيع التسامح والاحترام إزاء التنوع في المجتمعات، ويؤكد أن هذا التعليم عامل حاسم في تعزيز ونشر وحماية القيم الديمقراطية للعدالة والإنصاف التي تُعد أساسية لمنع ومكافحة انتشار العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ يقر بالدور المهم الذي تؤديه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجال التعليم من أجل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وخاصة من خلال مشروع "طريق الرقيق" ومبادرة "تعليم الاحترام للجميع"،

وإذ يشجع جميع الدول على أن تستهلّ، بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة، وتضع برامج ثقافية وتعليمية تهدف إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، من أجل ضمان احترام كرامة الإنسان وقدر جميع البشر، وتعزيز التفاهم المتبادل فيما بين جميع الثقافات والحضارات،

وإذ يرحب بجهود مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، المبذولة في هذا الصدد،

وإذ يؤكد أن إعمال الحق في التعليم، بما في ذلك تعليم الفتيات والأشخاص الذين ينتمون إلى فئات ضعيفة، يُسهم في القضاء على الفقر والعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

١- *يشدد* على ضرورة زيادة الإرادة والالتزام السياسيين فيما يخص استخدام التعليم كأداة لمنع العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٢- *يؤكد مجدداً* أن التعليم والتنمية والتنفيذ الدقيق لجميع المعايير والالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك سن القوانين ووضع السياسات على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، أمور حاسمة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٣- *يقر* بأن التعليم الجيد والقضاء على الأمية وحصول الجميع على التعليم الابتدائي المجاني أمور يمكن أن تساهم في قيام مجتمعات أكثر شمولاً، وفي تحقيق العدل، وإقامة علاقات وصداقات منسجمة ومستقرة بين الأمم والشعوب والمجموعات والأفراد، وفي نشر ثقافة السلام، وتعزيز الفهم المتبادل، والتضامن، والعدالة الاجتماعية، واحترام كافة حقوق الإنسان للجميع؛

٤- *يشدد* على الدور الأساسي للتعليم، بما فيه تعليم حقوق الإنسان والتعليم الذي يراعي ويحترم التنوع الثقافي، لا سيما بين الأطفال والشباب، في منع جميع أشكال التعصب والتمييز، ويرحب بالدور المحفز الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في تشجيع تعليم حقوق الإنسان وإذكاء الوعي بالعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٥- *يحث* الدول، بالأخص، على ما يلي:

(أ) اعتماد قوانين تحظر التمييز على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني، على جميع مستويات التعليم، الرسمي وغير الرسمي، وتنفيذ هذه القوانين؛

(ب) اتخاذ جميع التدابير المناسبة لإزالة العقبات التي تحد من فرص حصول الأطفال على التعليم؛

(ج) ضمان حصول جميع الأطفال دون تمييز على تعليم جيد؛

(د) دعم الجهود الرامية إلى تهيئة بيئة دراسية مأمونة خالية من العنف والمضايقة بدافع العنصرية أو التمييز العنصري أو كره الأجانب أو ما يتصل بذلك من تعصب؛

٦- *يحث أيضاً* الدول على إدراج عناصر لمكافحة التمييز والعنصرية وتعزيزها، حيثما أمكن، في برامج حقوق الإنسان في المنهاج الدراسي، وتطوير المواد التعليمية ذات الصلة وتحسينها، بما فيها كتب التاريخ والكتب المدرسية الأخرى، وضمان التدريب الفعال والتحفيز المناسب لجميع المدرسين من أجل تشكيل مواقف وأنماط سلوكية تستند إلى مبادئ عدم التمييز والاحترام المتبادل والتسامح؛

٧- *يوجه الانتباه* إلى إمكانية زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، بما فيها الإنترنت، من أجل إنشاء شبكات للتثقيف والتوعية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، داخل المدرسة وخارجها، وإلى قدرة الإنترنت على الترويج لاحترام حقوق الإنسان عالمياً وكذلك احترام قيم التنوع الثقافي؛

٨- *يشدد على ضرورة* أن تفي الدول الأطراف وفاءً تاماً بالتزاماتها بموجب الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري باعتبارها الاتفاقية الرئيسية في مجال مكافحة العنصرية، وبالأخص التزاماتها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية بشأن القضاء على التمييز العنصري، والحق في التعليم والتدريب والالتزامات المتعلقة باعتماد تدابير فورية وفعالة في مجالات التدريس والتعليم والثقافة والمعلومات؛

٩- *يشير* إلى أهمية التعاون الدولي في الترويج للتعليم كأداة لمنع العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ولتبادل الممارسات الجيدة؛

١٠- *يطلب* إلى المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكُره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، أن يستمرّ في معالجة دور التعليم في منع العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في تقاريره المقبلة، حسب الاقتضاء، وفي هذا السياق يشجع المجلس جميع الدول وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة على تقديم معلومات بشأن الممارسات الجيدة إلى المقرر الخاص ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بغرض إتاحتها للجمهور على الموقع الشبكي للمقرر الخاص، وإدخالها في قاعدة البيانات العالمية للمفوضية السامية التي تشتمل على معلومات عن الوسائل العملية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.